

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

عمل البحيرة على القرب من الإسكندرية صارت مستنقعا للمياه المنصرفة عن البحيرة .
السادسة كورة دقهلة ودقهلة بفتح الدال المهملة والقاف وسكون الهاء وفتح اللام وهاء في
الآخر وهي مدينة قديمة بالجزيرة بين فرقة النيل المارة إلى دمياط والفرقة التي تصب
ببحيرة تنيس وإليها ينسب عمل الدقهلية وهي الآن قرية من عمل أشموم الآتي ذكرها في الأعمال
المستقرة وإن كان العمل في الأصل منسوباً إليها .

السابعة كورة تنيس ودمياط أما تنيس فقال في اللباب هي بكسر المثناة فوق والنون
المشددة وسكون الياء المثناة تحت وسين مهملة في الآخر والجاري على الألسنة فتح التاء
كانت مدينة عظيمة فطمى عليها الماء قبل الفتح الإسلامي بمائة سنة فأغرق ما حولها وصارت
بحيرة وسيأتي الكلام عليها في الكلام على بحيرتها وهي الآن قرية صغيرة بوسط البحيرة
والماء محيط بها .

قال في الروض المعطار وكانت تربتها من أطيب الترب وبها تحاك الثياب النفيسة التي ليس
لها نظير في الدنيا وقد قيل إن الجنتين اللتين أخبر الله تعالى عنهما في سورة الكهف
بقوله (واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لأحدهما جنتين من أعناب) الآية كانتا بتنيس .
وأما دمياط فسيأتي ذكرها في الكلام على الأعمال المستقرة ان شاء الله تعالى .
الناحية الثالثة الجزيرة بين فرقتي النيل الشرقية والغربية وفيها خمس كور .
الأولى كورة دمسيس ومنوف أما دمسيس فبفتح الدال المهملة